

70 من 11/شرح كتاب نواقض الإسلام/من استهزأ بشيء من دين الرسول/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الاسلام للامام المجرب محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله. الدرس السابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده -

[00:00:00](#)

ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله تعالى سادس من استهزأ بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم او ثواب له او عقاب به كفر والدليل قوله تعالى - [00:00:20](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم من بعد قد كفرتم بعد ايمانكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:39](#)

على اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله السادس اي من نواقض الاسلام الناقض السادس من نواقض الاسلام من استهزأ بشيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كفر والدليل قوله تعالى - [00:01:01](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا باب عظيم الذي قبله من ابغض شيئا ما جاء به الرسول والبغض من اعمال القلوب بغض والكراهة - [00:01:31](#)

من اعمال القلوب اما الاستهزاء فهو من اقوال اللسان وهذه الاية الكريمة جاء في سبب نزولها ان جماعة من المسلمين كانوا غزاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - [00:01:58](#)

فاجتمعوا في مجلس فتكلم واحد منهم فقال ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا واكذب سنا واجبن عند اللقاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكان في المجلس شاب - [00:02:29](#)

من الانصار يقال له عوف بن مالك فقال لي هذا الرجل كذبت ولكنك منافق لآخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ذاهبا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليخبره - [00:02:57](#)

فوجد ان الوحي قد سبقه ونزل على الرسول صلى الله عليه وسلم فاخبره الله جل وعلا بما قاله هؤلاء في مجلسهم او قاله واحد منهم والبقية لم ينكروا عليهم فلما نزل ذلك على رسول الله - [00:03:18](#)

صلى الله عليه وسلم ارتحل من مكانه هذا وركب راحلته رحل صلى الله عليه وسلم لما بلغه هذا القول الشنيع رحل من مكانه وركب راحلته فجاء هذا الرجل الذي تكلم جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم يعتذر - [00:03:42](#)

ويقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. نتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق والرسول صلى الله عليه وسلم لا يلتفت اليه وهو متعلق بحقب ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم او بنسعة - [00:04:09](#)

بالنسعة والرسول لا يلتفت اليه ولا يزيد على قوله على قراءة الاية قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم وقوله جل وعلا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا دليل على انهم كانوا مؤمنين وليسوا منافقين - [00:04:34](#)

كفرتم بعد ايمانكم دل على ان من استهزأ بالله او برسوله او ما جاء عن الله ورسوله انه يكفر بعد ايمانه ويرتد عن الاسلام وهذا محل الشاهد من الاية اذ لو كانوا منافقين - [00:05:00](#)

لم يقل كفرتم بعد ايمانكم لان المنافقين ليسوا مؤمنين من الاصل ليسوا مؤمنين من الاصل فلا يسمون مؤمنين انما يسمون بالمنافقين
قد قال الله في الاية الاخرى في المنافقين وقالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. ولم يقل بعد ايمانهم - [00:05:26](#)
الاسلام معناه اعلان الدخول في الاسلام وان لم يكن صادقا في قلبه ان يكونوا كافرا في الباطن وان كان يظهر الاسلام هذا هو المنافق
الاية لم تقل كفرت وكفروا بعد بعد ايمانهم - [00:05:51](#)
بل قالت وكفروا بعد اسلامهم فرق بين الاسلام والايمان فهذه الاية تدل على امور عظيمة. الامر الاول انه يجب احترام تعظيم الله جل
وعلا يجب تعظيم الله جل وعلا واجلاله - [00:06:15](#)
وان من تنقص الله فانه يكفر مثل ما قالت اليهود يد الله مغلولة قلت ايديهم ولعنوا بما قال ومقاتلهم ان الله فقير ونحن اغنياء ومثل
ما قالت النصارى المسيح ابن الله - [00:06:38](#)
هذا تنقص لله جل وعلا وكفر بالله عز وجل واما تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كفر ايضا الذي يستهزئ بالرسول او يتنقص
الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يكون كافرا - [00:07:01](#)
لان الله جل وعلا امر بتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم توقيره واحترامه قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله اتقوا الله ان الله سميع عليم - [00:07:23](#)
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله - [00:07:42](#)
اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا
حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم - [00:08:04](#)
قال جل وعلا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا الرسول ينادى بالرسالة يا رسول الله يا نبي الله ولا يقال يا محمد
باسمه وانما يخاطب بالرسالة والنبوة تعظيما له صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)
ولهذا الله جل وعلا يخاطبه باسم الرسالة يا ايها الرسول يا ايها النبي ولم يذكر اسمه الا في مقام الاخبار لا في مقام النداء في مقام
الاخبار ما كان محمد - [00:08:55](#)
ابا احد من رجالكم على اخبار ولكن رسول الله وخاتم النبيين وامنوا بما نزل على محمد هذا من باب الاخبار اما المخاطبة فيخاطب
صلى الله عليه وسلم باسم النبوة باسم الرسالة - [00:09:16](#)
فلا تقل قال محمد وانما تقول قال رسول الله او قال نبي الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى فالذين امنوا به وعزروه والتعزير هو
التوقير امنوا به يعني الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:39](#)
وعزروه يعني وقروه التعزير يطلق ويراد به التوقير والاحترام ويطلق ويراد به التأديب مثل تعزير المخطي هذا يسمى بالتأديب
وليس هذا هو المراد. المراد التوقير والاحترام وتعزروه وتوقروه وتسبحوه تعزروه وتوقروه هذا راجع الى الرسول - [00:09:59](#)
وتسبحه هذا راجع الى الله سبحانه وتعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه هذا راجع للرسول صلى الله عليه وسلم وتسبحوه
بكرة واصيلا هذا راجع الى الله جل وعلا هذا هو الواجب للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)
الواجب نحو القرآن احترامه وتعظيمه لانه كلام الله سبحانه وتعالى وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه كلام الله
ليس مثل كلام الناس. بل هو كفضل الله جل وعلا على خلقه لانه صفة - [00:10:52](#)
من صفاته سبحانه وتعالى الواجب احترام كتاب الله وتعظيمه وتوقيره وكذلك دين الاسلام الواجب احترام الدين وتعظيم الدين
وعدم تنقص هذا الدين او انتقاد هذا الدين او انتقاد شيء منه لانه دين الله - [00:11:17](#)
سبحانه وتعالى وشرع الله لا يجوز لاحد ان ينتقد هذا الدين او يتنقصه او يتكلم فيه بكلام به تنقص او فيه استهزاء او سخرية هذا
هو الواجب نحو الله جل وعلا - [00:11:45](#)
ونحو الرسول صلى الله عليه وسلم ونحو القرآن وكذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب احترامها وتعظيمها وتوقيرها لانها

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وهي وحي من الله - 00:12:06

جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فيجب احترام سنة رسول الله الله عليه وسلم ولا يجوز انتقاد شيء منها او

الاستهزاء بشيء منها او تنقص شيء منها من فعل ذلك فقد ارتد - 00:12:27

عن دين الاسلام فهؤلاء والعياذ بالله وقعوا في هذه الجريمة تكلم هذا الرجل الشقي قال ما رأينا مثل قرائنا ويعني بالقراء رسول الله

صلى الله عليه وسلم واصحابه والمراد القراء العلماء المراد بالقراء - 00:12:52

العلماء لانه كان في ذاك الوقت الذي يقرأ القرآن يكون عالما فيطلق القراء في ذاك الوقت على العلماء اما في الزمان المتأخر فقد يكون

القارئ لا يفهم شيء من من معاني القرآن ولا يفقه وانما يجيد القراءة فقط - 00:13:14

انما يجيد القراءة فقط في اخر الزمان يكثر القراء ويقل الفقهاء اما في الزمان الاول القراء هم الفقهاء وقوله ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء

اي العلماء وهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:38

وصحابته الكرام ويؤخذ من هذا ان الذي يتنقص العلماء في اي وقت الذي يتنقص العلماء من اجل علمهم في اي وقت انه يدخل في

في هذه الاية الكريمة لانها لا قال ما رأينا مثل قرائنا. والقراء هم العلماء - 00:14:04

وهذا يتناول العلماء في كل وقت العلماء لهم احترام واجلالهم لانهم يحملون كتاب الله وسنة رسوله ويحملون العلم ويبلغونه للناس

فيجب احترامه النبي صلى الله عليه وسلم يقول فضل العالم على العابد - 00:14:27

كفضل القمر على سائر الكواكب فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العالم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان

في البحر العالم له قدره المراد العالم بشرع الله - 00:14:51

الله جل وعلا يقول انما يخشى الله من عباده العلماء العلماء هم اهل خشية الله جل وعلا لانهم يعرفون الله حق المعرفة فهم يجلوونه

ويعظمونه ويخشونه وكل ما زاد علم الانسان زادت خشيته لله عز وجل - 00:15:11

وخوفه من الله فيجب احترام العلماء توقيرهم فمن تنقصه فانه يكون داخلا في هذه الاية ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزنون

وسبب نزولها قوله ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا - 00:15:33

يصفهم بمحبة الاكل والشره وهو كاذب في ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه من اقل الناس اكلا وهذا شيء معروف من اقل

الناس اكلا وفي الصحيح المؤمن يأكل بمعن واحد - 00:16:02

والمنافق يأكل بسبعة امعاء الشره انما يكون عند المنافقين والكفار اما اهل الايمان فلا يكون فيهم شرف للاكل وانما يقللون من الاكل

ارغب بطونا ولا اكذب السنة يصف الرسول بالكذب - 00:16:25

ويصف الصحابة بالكذب وهذا من انتكاس الفطرة فان اصدق الناس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصدق الناس بعد الرسول

صلى الله عليه وسلم هم الصحابة واصدق الناس بعض الصحابة هم العلماء - 00:16:47

الربانيون فهم اصدق الناس وانما الكذب عند الكفار والمنافقين هم الموصوفون بالكذب اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب ولهم عذاب

اليم بما كانوا يكذبون بقراءة بما كانوا يكذبون الكذب انما هو عند الكفار والمنافقين - 00:17:08

واما اهل الايمان فانهم واهل العلم فانهم يتصفون بالصدق والامانة لانهم يعلمون انهم مسؤولون عن ما ينطقون به فيحاسبون انفسهم

وانما يتجرأ في الكلام من لا يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:17:36

من الكفار والمنافقين او ضعاف الايمان هؤلاء هم الذين يتجرأون على الكذب الله جل وعلا يقول انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون

بآيات الله واولئك هم الكاذبون ولا اكذب السنة - 00:18:02

ولا اجبن عند اللقاء هذا صحيح ان الرسول والصحابة هم اجبن عند اللقاء هذا كلام معكوس منكوس والعياذ بالله فاشجع الناس

رسول الله صلى الله عليه وسلم. واشجع الناس بعد الرسول هم الصحابة رضي الله عنهم - 00:18:23

ولذلك خاضوا الحروب والمعارك في سبيل الله عز وجل مما يدل على شجاعتهم وبسالتهم قاضوا الحروب والمعارك مع الرسول صلى

الله عليه وسلم وكان الرسول هو اقربهم الى العدو كانوا يتقون به - 00:18:45

صلى الله عليه وسلم وكان اقربهم الى العدو فهو اشجع الناس عليه الصلاة والسلام وحملوا الجهاد من بعد الرسول وفتحوا المشارق والمغارب. هل هؤلاء جبناء عند اللقاء الجبن انما يكون عند المنافقين - [00:19:09](#)

الجبن يكون عند اهل النفاق واما اهل الايمان فيكون عندهم الشجاعة والايمان بالله ورسوله والصبر عند اللقاء والصحابة معروفون رضي الله عنهم بشجاعتهم وبسالتهم وقوتهم في الايمان ولا اجبن عند اللقاء - [00:19:28](#)

كل هذه الالفاظ كذب والعياذ بالله وفوق الكذب هي استهزاء للرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال واياته هل هم تكلموا في القرآن والسنة؟ لا ما تكلموا فيه لكن لما تستهزؤوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وقد استهزؤوا واستهزؤوا بالصحابة - [00:19:57](#)

فقد استهزؤوا بالقرآن لان القرآن اثنى على الرسول صلى الله عليه وسلم واثنى على الصحابة مدحهم وزكاهم فهم استهزؤوا بالقرآن لان القرآن يمدح الرسول والصحابة ويزكيهم ويثني عليهم فهؤلاء والعياذ بالله - [00:20:21](#)

استهزؤوا بالله وبرسوله استهزؤوا بالله مع انهم ما تكلموا في الله عز وجل لكن لما تكلموا في الرسول صاروا متكلمين في الله عز وجل لان الله ارسله وكيف يختار الله - [00:20:46](#)

رسولا هذه صفاته وكيف يختار الله لرسوله صحابة هذه صفاته هذا تنقص لله جل وعلا. ومن تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم وتنقص الصحابة قد تنقص الله سبحانه وتعالى لان الله اختارهم - [00:21:02](#)

لحمل دينه وتبليغ رسالته ا يكون الله جل وعلا اختار قوما جبن ما لهم هم الا الاكل والكذب كما يقول هذا هذا الخبيث ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ثم ايضا انظروا - [00:21:22](#)

وهذا عجب ان الذي تكلم واحد في المجلس يتكلم واحد والله عمم الحكم فقال قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤون ونسب الاستهزاء اليهم جميعا مع ان المتكلم واحد لماذا؟ لانهم لم ينكروا - [00:21:48](#)

لان الحاضرين لم ينكروا واذا سكتوا على المنكر فهم شركاء مع صاحب او فاعل المنكر لانهم لم ينكروا عليه ولهذا لما انكر عليه هذا الشاب برئ برئ من الائم وانزل الله تصديقه - [00:22:14](#)

في كتابه اما هؤلاء فلم ينكروا فدل على ان الذي يحظر مجالس الكفر والاستهزاء بالدين الرسول والصحابة او العلماء الذي يحظر هذه المجالس ولا ينكر انه يكون مثله قال الله سبحانه وتعالى واذا رأيت الذين - [00:22:38](#)

يخوضون في اياتنا فاعلم عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وقال سبحانه وتعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها - [00:23:04](#)

ويستهزؤ بها فلا تقعدوا معهم انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا فدل على ان الذي لا ينكر سب الله وسب الرسول او سب الصحابة او العلماء - [00:23:28](#)

او سب الدين انه يكون مثل الساب سواء بسواء لان الله نسب الاستهزاء الى المجموعة مع ان المتكلم واحد ولهذا قال ان نعفو عن طائفة منكم نغذب طائفة بانهم كانوا مجرمين - [00:23:50](#)

وهذا الطائفة رجل واحد استنكر هذه المقالة حضرها ثم استنكرها يقال له اخشي ابن حمير انكر هذه المقالة وكرها وتاب الى الله وسأل الله جل وعلا ان يقتل شهيدا في سبيل الله - [00:24:14](#)

ولا يعثر له على جثة فاعطاه الله ذلك قتل يوم البمامة شهيدا ولم يعثر له على جثة رضي الله عنه فمن تاب تاب الله عليه. اما من لم يتب فهذا حكمه عند الله - [00:24:36](#)

قد كفرتم بعد ايمانكم هذه الاية فيها عبرة وفيها احكام عظيمة ينبغي للمسلم ان يتأملها ويتدبرها لان لا يقع في شيء مما حذرت منه وهذه الامور كثيرة في الناس اليوم - [00:24:54](#)

الاستهزاء بالدين والاستهزاء بالعلماء والاستهزاء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بل وبالقرآن الاستهزاء كثير وان هذا القرآن وهذه السنة لا تصلح للناس في هذا الوقت لا تصلح في هذا الوقت - [00:25:22](#)

الكتاب والسنة لا يصلحان في هذا الوقت السنة لا يحتج بها لانها من نقل الرواة كما يقولون. ولا يحتج بها خبر الواحد لا يحتج به

وهكذا من المقالات الشنيعة وما يقال في هذا الوقت - [00:25:42](#)

مما يكتب في الصحف ويذاع او او يثبت في وسائل البث من تنقص دين الاسلام والاعتداء عليه الشيء الكثير ولو كان هذا من الكفار لكان الامر لانه ليس بعد الكفر ذنب - [00:26:04](#)

ولكن المشكلة ان هذا من بعض من ينتسب الى الاسلام ويدعي العلم انه يتنقص الاحكام الشرعية ويتنقص الايات او الدالة الشرعية ويقول انها ظنية لا تفيد اليقين ولا تفيد العلم - [00:26:27](#)

وما اشبه ذلك من المقالات الكفرية الشنيعة فهذا موقف خطير او الكلام والوقية في العلماء وانهم علماء حيض ونفاس وعلماء سلاطين وعلماء مدهانة وما اشبه ذلك من المقالات الشنيعة التي يرددونها - [00:26:48](#)

ويكتبون ما لا يخفى. كل هذا داخل بهذه الاية الكريمة وعلى صاحبه من الوعيد ما ذكره الله في هذه الاية والله ذكر عن الكفار انهم يسخرون من المؤمنين ويتنقصون المؤمنين - [00:27:15](#)

قال تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. يصفون المؤمنين بانهم ضالون - [00:27:37](#)

يقولون هذا الدين ظلال غركم هذا الدين وهو خطأ وليس بصواب لانه يعوق عن المدنية ويعوق عن الرقي ويعوق عن كذا وكذا ويعوق عن الحضارة وما اشبه ذلك من المقالات الشنيعة - [00:28:02](#)

انه لا يصلح لهذا الزمان الى غير ذلك هذا شيء موجود وكثير ثم لاحظوا ان هذا الشاب الذي انكر وبلغ فيه دلالة على ان اهل الجرائم الذين يتربصون بالمسلمين ولهم مجالس خاصة - [00:28:22](#)

يحوكون فيها المؤامرات ضد المسلمين انه يجب التبليغ عنهم يجب التبليغ ولي الامر ليأخذ على ايديهم وان ذلك ليس من الغيبة او النميمة بل هو من انكار المنكر - [00:28:50](#)

ومن صالح المسلمين ومن النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اما السكوت من سكت فانه يكون مثله. انكم اذا مثلهم الذي يسكت يكون حكمه حكمهم فيجب معرفة هذا الامر - [00:29:12](#)

والتفطن له وان يحذر الانسان ان يقع في شيء في شيء منه لانه كثير في هذا الوقت ولانه خطير الذين يقولون يستهزئون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون انها قشور - [00:29:38](#)

قشور ان اعفاء اللحى وحث الشوارب هذه قشور انتم مشغولون بالقشور ان استعمال السواك الذي هو مطهرة للفم ومرضاة للرب انه من القشور وان عدم الاسبال اسبال الثياب للرجال عدم الاسبال انه من القشور - [00:30:02](#)

خل والناس يلبسون ما يشاؤون وان سفور النساء انه من الكمال والحجاب هذا من القصور والقشور اذا ماذا بقي؟ صار الدين كله قشور ماذا بقي بل انهم يقولون ان الشرك - [00:30:27](#)

وعادة القبور انها من الامور الهينة هذي عقيدتهم وهم احرار في عقيدتهم وهذا من احترام الرأي الاخر وكل له رأيه وهم مجتهدون فلا لا تغلظوا عليهم ولا تنكروا عليهم. كل هذا يقال الان - [00:30:44](#)

وهذا لا شك انه محادة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وتنقص لكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام اذا كان القرآن والسنة اذا كان القرآن جاء بالقشور كما يقولون والسنة جاءت بالقشور - [00:31:10](#)

فماذا بقي ماذا بقي يقولون خلوا نتحد فيما بيننا ولو كان فينا قبوري ولو كان فينا شيوعي ولو كان من اجل ان نقاوم الملاحدة نقول اللاحاد ما هو؟ اللاحاد فسروا لنا اللاحاد - [00:31:34](#)

يقولون اللاحاد هو انكار الخالق هذا هو اللاحاد. نقول له ما الشرك؟ اليس هو من اللاحاد الشرك بالله عز وجل وعبادة غير الله هذا هو اشد اللاحاد الذي يسب الله ويسب الرسول صلى الله عليه وسلم ويسب الصحابة هذا اشد اللاحاد. الذي يسب الصحابة -

[00:31:55](#)

ويتنقص عائشة ام المؤمنين ويصفها بما برأها الله به هذا متنقص للرسول متهم للرسول بانه في اهل سوء وانه يقر السوء في اهل

وانه ديوت على هذا نسأل الله العافية - [00:32:20](#)

وان الله اختار لرسوله زوجة فاسدة نسأل الله العافية هذا تنقص لله تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم ان الله اختار لنبيه زوجة

فاسدة وان الرسول رضي بها وهي فاسدة - [00:32:40](#)

هذا كفر صريح لا لا اشكال له هذا كفر صريح نسأل الله العافية وكذلك الذين يتنقصون الصحابة هؤلاء مكذبون لله جل وعلا. لان الله

جل وعلا اثنى على الصحابة في آيات كثيرة - [00:33:00](#)

قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري

تحتها الانهار الله جل وعلا رضي عن الصحابة عن المهاجرين والانصار - [00:33:19](#)

هؤلاء هم الصحابة الصحابة هم المهاجرون والانصار رضي عنهم ووعدهم الجنة. هؤلاء يقولون لا. الصحابة كفروا ولا بقي على الاسلام

الا اربعة منهم هل هذا الا تكذيب لله عز وجل؟ هذا تكذيب لله جل وعلا. ويقول جل وعلا محمد رسول الله والذين معه. اشداء على

الكفار - [00:33:40](#)

رحماء بينهم تراهم ركعا سجدًا يبتغون فضلا من الله ورضوانه. سيماهم في وجوههم من اثر السجود يقولون الصحابة كفار نسأل الله

العافية فيذمون من اثنى الله عليهم ويكفرون من اثنى الله عليهم. الله جل وعلا - [00:34:05](#)

يقول للفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون هؤلاء من

هم؟ المهاجرون ثم قال في الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان - [00:34:26](#)

من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح

نفسه فاولئك هم المفلحون. هؤلاء هم الانصار وهذه صفاتهم - [00:34:47](#)

ثم قال والذين جاءوا من بعدهم اي من بعد المهاجرين والانصار يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في

قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم - [00:35:08](#)

لكن الذين جاءوا من بعدهم يقولون اللهم العن ابا بكر وعمر والعن فلانا وفلانا من الصحابة العن عائشة ام المؤمنين. ماذا حكمهم عند

الله سبحانه وتعالى نسأل الله العافية لكن يجب على شباب المسلمين ان يتنبهوا لهذه الامور - [00:35:26](#)

ولا يندفع بهذه الدعايات والتضليلات وان من قال انه مسلم فهو مسلم ولا نفرق بين الناس. احنا ما نحب نفرق بين الناس الصالحين

الطيبين انما نفرق بين الطيب والخبيث قل لا يستوي الخبيث - [00:35:47](#)

والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون فنحن لا نفرق بين المسلمين. حاشا وكلا وانما نفرق بين

الطيب والخبيث ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعل في جهنم - [00:36:07](#)

اولئك هم الخاسرون الله ميز بين الخبيث والطيب الذي لا يميز بين الخبيث والطيب هذا اما انه ليس عنده عقلية يميز بها واما انه

ليس عنده ايمان كل الناس عنده سوا ما عنده ايمان يفرق به بين المؤمن والمنافق - [00:36:31](#)

والكافر والمسلم والملحد والزنديق والمسلم ما عنده تفريق بين الناس هذا اما انه فاسد العقل واما انه فاسد العقيدة والعياذ بالله

فيجب على المسلم ان يعرف هذه الامور وان يتأمل هذه الالية - [00:36:52](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا لا يقبل عذر من استهزا بالله ورسوله ودل على ان من سب الله ورسوله انه يقتل

ولا يستتاب من سب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يقتل - [00:37:15](#)

ولا يستتاب يبادر بقتله ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم وقد ذكر العلماء ان الاستهزاء ينقسم

الى قسمين استهزاء صريح بالقول واستهزاء بالاشارة الاستهزاء بالاشارة كان يمد شفته عندما يسمع الالية او يسمع الحديث يمد شفته

استهزاء او يمد عينه استهزاء - [00:37:37](#)

او يشير اشارة تعطي التنقص والسخرية هذا يعد استهزاء وان لم يتكلم وهذا يقول العلماء بحر لا ساحل له. فهذا الامر دقيق وخطير

وعلى المسلم ان يتنبه له ويكون على - [00:38:10](#)

حذر منه يحفظ لسانه من الكلام السيئ ولا سيما الكلام في امور الشرع واهل الشرع والعلماء احفظ لسانه ويعلم انه مسؤول عند الله عما ينطق وما يقول ما يلفظ من قول - [00:38:31](#)

الا لديه رقيب عتيد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا واياكم والمسلمين الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه لكن انت ما تعرف الحق من الباطل الا اذا تعلمت العلم النافع - [00:38:55](#)

اذا تعلمت العلم النافع فانك تعرف الحق من الباطل لان الله انزل الفرقان وهو القرآن وانزل الفرقان وهو التمييز بين الحق والباطل. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - [00:39:19](#)

يجعل في قلوبكم نورا تعرفون به الحط من الباطل فالقرآن فرقان والتمييز الذي يجعله الله في قلب المؤمن هذا فرقان ايضا يفرق به بين الحق والباطل فلا يلتبس عليه هذا وهذا ولا تؤثر عليه الدعايات المضللة والشبهات المزوقة - [00:39:38](#)

ولكن هذا يحتاج الى عناية يحتاج الى تعلم ويحتاج الى حذر من المنافقين وحذر من الزنادقة المندسين بين صفوف المسلمين الا يحضر مجالسهم واذا حضر فليكن على استعداد للانكار عليهم - [00:40:05](#)

وابطال مقالاتهم ورد شبهاتهم نسأل الله ان ينصر الاسلام والمسلمين وبذل اعداء الدين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ثم ثم ايضا في الاية الكريمة - [00:40:27](#)

مسألة دقيقة وهي ان من سب الله او رسوله او كتابه او سنة رسوله انه يكفر سواء كان جادا او هازلا او مازحا لان هذا الامر ما فيه مزح ولا فيه هزل - [00:40:50](#)

فلا يجوز الهزل والمزح بهذا الامر فمن سب الله او الرسول او القرآن او الصحابة او من تبعهم من اهل العلم فانه يناله هذا الوعيد الشديد يخرج من الدين ويرتد عنه ولو كان مازحا - [00:41:11](#)

انما كنا نخوض ونلعب الله لم يقبل عذرهم بل قال قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون الاستهزاء بالله وبالرسول والايات ما فيه مزك ولا فيه لعب يجب احترام هذه الامور - [00:41:33](#)

وعدم الاستهزاء بها والمزح فيها وكذلك تدل الاية على انه يكفر ولو لم يعلم ان هذا كفر لان هؤلاء ما دروا انه كفر هؤلاء اهل ايمان مؤمنون كفرتكم بعد ايمانكم ما دروا انه كفر - [00:41:53](#)

والله لم يعذرهم بذلك فيكفر ولو كان لم يعلم ان هذا كفر ان سب الله او الرسول او القرآن كفر يكفر فكيف اذا كان عالما فالامر اشد هذه مسألة مهمة انه لا فرق بين الجاد والهازل - [00:42:10](#)

ولا بين العالم والجاهل في هذا الامر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة فضاعف الله مثوبتكم وجزاكم عنا خيرا اسئلة كثيرة وهذا سؤال يقول لقول الله جل وعلا قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون - [00:42:29](#)

اليس في الايات دليل على ان العمل او القول قد يخرج من الاسلام وفيه رد على المرجئة على اليس فيه دليل على ان العمل او القول قد يخرج من الاسلام - [00:42:49](#)

وفيه رد على المرجئة نعم هذا بلا شك في رد على المرجئة الذين يقولون انه ما يكفر الا اعتقد بقلبه. اذا اعتقد بقلبه اما الاية تدل على انه يكفر مطلقا سواء اعتقد بقلبه او لم المازح - [00:43:04](#)

هم يقولون انهم يمزحون والمازح ما اعتقد بقلبه المازح ما اعتقد بقلبه ومع هذا كفرهم الله سبحانه وتعالى كفرتكم بعد ايمانكم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما اقل الاستهزاء الذي به يكفر صاحبه؟ نعم - [00:43:22](#)

ما اقل الاستهزاء الذي به يكفر صاحبه. ليس له قليل قليله كثير والعياذ بالله ليس له قليل قل ما كان استهزاء وسخرية حتى الاشارة يقولون بالعين والاشارة بالشفه ومد اليد - [00:43:45](#)

يعتبر من الاستهزاء لو ما تكلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل معنى قوله تعالى قل ابالله واياته يعني بالايات القرآن او جميع ايات الله الكونية - [00:44:03](#)

او او ما هو المراد منها الايات الكونية لا يكذب بها لانها موجودة يراها الانسان يرى الجبال ويرى الاشجار والانهار ائمة مجال للتكذيب

لانه عالم مشاهد انما المراد الايات المقروءة - 00:44:20

الوحي ايات الوحي المنزل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نريد من فضيلتكم بيان اقسام الاستهزاء بالعلماء فهل من تنقص العلماء لاجل ذواتهم لا لاجل علمهم ودينهم - 00:44:39

يكون كافرا او مرتكبا كبرة من الكبائر الغالب والظاهر على من استهزأ بالعلماء انه يستهزئ بهم لما يحملونه من العلم ما هو يستهزئ بهم لاجل ذواتهم والفلان اعرج وفلان اعور او فلان - 00:44:57

آ كذا وكذا في جسمه هذا لا يجوز في حق كل احد يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن - 00:45:14

خيرا منهم هذا ما هو بقصد العلماء هذا عام في جميع خلق الله عز وجل لا يجوز ان يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء لكنه ما سخر من العلماء الا لاجل علمهم - 00:45:30

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يتساوى الاستهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم بمن يستهزئ بالعلماء من جهة الحكم استزى بالرسول اشد بلا شك والاستهزاء بالعلماء لانهم ورثة الانبياء - 00:45:44

النبي صلى الله عليه وسلم قال العلماء ورثة الانبياء الذي يستهزئ بالعلماء يستهزئ بورثة الانبياء. ومن استهزأ بورثة الانبياء فهو مستهزئ بالانبياء نعم. طريق اللزوم بماذا يستهزئ بهم الا لوراثتهم العلم وحملهم العلم - 00:46:04

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الحكم في من يستهزئ بالدين اظحاكا للناس هذا واضح بحكم انه كافر من استهزأ بالدين سواء جاد نوازا او لاجل ضحك الناس فهو يكفر بعد - 00:46:25

يكفر بعد ايمانه الدين ليس محل للاستهزاء ولا للسخرية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من تكلم في هيئة كبار العلماء في هذا الوقت ورماهم بالكلام القبيح - 00:46:46

او انتقص العلماء واستهزأ بهم هل يكفر في نفسه لا شك انه قد دخل في مفهوم هذه الآية الكريمة وقد يكفر وقد يكون مرتكبا لكبيرة من كبائر الذنوب اسبى لا - 00:47:03

ما يريد من من تنقصه للعلماء والعلماء كلهم واحد ما هم خاص بهيئة كبار العلماء كل عالم كل من حمل الشريعة فانه لا يجوز تنقصه. سواء كان من هيئة كبار العلماء او غيرهم - 00:47:22

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل في هذه الآية قل ابالله واياته هل فيها دليل على ان من سكت ولم ينكر على المعصية ورضي بها انه يشملها الاثم - 00:47:39

وهل الانكار بالقلب يستلزم ان نفارق المكان الذي فيه الاستهزاء والسخرية هذه مسألة ثانية مسألة السكوت على المنكر وعدم انكاره هذا دليل على ذهاب الايمان من القلب. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكرا منكم - 00:47:54

فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل وفي رواية وذلك اضعف الايمان الذي لا ينكر المنكر بقلبه هذا ليس فيه ايمان - 00:48:14

او فيه ايمان ضعيف جدا لانه لو كان فيه ايمان لانكر المنكر بقلبه واذا انكر المنكر بقلبه فلا يجلس مع اهل المنكر ما يجلس مع اهل المنكر ويقول انا من كرم قلبي. يقول لا انت كذاب لو انك منكر بقلبك ما جلست معهم - 00:48:35

تبتعد عنهم ولا ولا ينشر صدرك معهم ولا يطمئن قلبك معهم فاذا انكرت بقلبك اعتزلهم وابتعد عنه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول الذي يستهزئ بصوت قارئ القرآن هل يدخل في هذه الآية؟ مع انه لا يقصد الاستهزاء بالقرآن وانما - 00:48:56

يقصد الاستهزاء بذات الصوت او بصاحب الصوت الامر خطير جدا كونه يستهزئ بالقارئ هذا امر خطير لكن من يفرق بين انه يريد الصوت او يريد القرآن يفرق بين هذا فالواجب ان الانسان يتجنب هذا الشيء - 00:49:22

ولا يستهزئ بالقارئ ولا بصوت القارئ نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يدخل في الآية من استهزأ بالصالحين

واخذ يقلدهم سخرية بهم او يتكلم في اهل الحسبة والهيئة - [00:49:44](#)

ان كان يسخر منهم من اجل دينهم ومن اجل قيامهم انكار الامر بالمعروف وانكار المنكر هذا ردة عن الاسلام. اما اذا كان اسخر منهم من اجل زواتهم او اشخاصهم وهذا بعيد بعيد انه يسخر بهم من اجل ذواتهم كما ذكرنا - [00:50:03](#)

وانما يسخر منهم لاجل ما يقومون به هذا على خطر عظيم على الانسان انه يتقي الله عز وجل ويحترم يحترم اهل الخير والصالحين واهل الحسبة ويحسن الظن بهم واذا رأى على احد منهم خللا او نقصا المناصحة - [00:50:23](#)

عليه بالمناصحة ما بينه وبينه. الدين النصيح اما انه يستهزئ به ويسخر به هذا لا يجوز نعم هذا هو المنكر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول المخاطبة اهل الدين والصلاح بعبارات التهكم وعبارات المزاح. مثل قولي يا ارهابي او يا مطوع -

[00:50:46](#)

هل هذه من الاستهزاء التي توجب هذا الوعيد لا شك ان تجنب هذه الالفاظ اللي هو الاحوط للانسان والابرى لذمته ولا يجوز المزح في مثل هذه الامور ان كان يقول يا يا ارهابي - [00:51:11](#)

من اجل دينه ان الدين هو ارهاب هذا ردة عن الاسلام وان كان يمزح اما ان كان انه ما قصد ان الدين فيه ارهاب وانما يريد الشخص نفسه يضحك عليه - [00:51:31](#)

هذه لا شك انها سخرية النبي الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب اشعث اغبر - [00:51:47](#)

مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابرئ لا تسخر من المسلم المسلم المسلم على خير مهما كان سواء كان فقيرا او كان ما اه فيه عاهة او فيه هو على خير - [00:52:01](#)

وهو خير من يمشي على الارض المؤمن خير من يمشي على الارض ولو كان من اضعف الناس او من اقلهم مظهرا او رثاءة او ثيابا او مظهرا لا تحتقر المسلم - [00:52:17](#)

المسلم عظيم عند الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ندرس عند فضيلتكم نواقض الاسلام وتشير دائما الى ان من فعل كذا فهو كافر - [00:52:35](#)

ولا شك انك انما تعني على سبيل العموم فلاجل ازالة اللبس هناك من ينزل هذه الاحكام على الاعيان بلا تحقق شروط ولا انتفاء موانع فنرجو منكم البيان والتوضيح لهذا الامر جزاكم الله خيرا - [00:52:52](#)

نعم التكفير المعين اذا ما كان هناك عذر له فلا شك انه يكفر من سجد لغير الله هذا يكفر من ذبح لغير الله هذا يكفر يكفر ونحن نطبق عليه حكم الكفر - [00:53:09](#)

الا ان تاب الى الله عز وجل ورجع فان من تاب تاب الله عليه ان مالنا الا الظاهر قللنا ما في القلوب هذا الى الله جل وعلا فمن فعل الكفر - [00:53:26](#)

قولا او فعلا او عملا حكمنا بكفره وكذلك من فعل الشرك او نطق به فانه يحكم بكفره نحن ما لنا الا الظاهر والاحكام على الظاهر واما البواطن فامرنا الى الله سبحانه وتعالى - [00:53:40](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل المستهزئ لا تقبل توبته؟ وما معنى قوله تعالى لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم نعم هو ظاهر الاية انه ما تقبل توبته - [00:54:01](#)

ولذلك يقول العلماء لا تقبل توبة من سب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم بل يقتل لا تقبل توبته نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:54:18](#)

ما الحكم في من وصف حسان بن ثابت رضي الله عنه بالجبن وهذا شجاع يصف حسان ابن ثابت بالجبن هو شجاع يمكن انه اجبل الناس هو حسان ابن ثابت رضي الله عنه صحابي من صحابة الرسول - [00:54:32](#)

الله اثني على الصحابة كلهم حسان ابن ثابت بالذات له مواقف مع الرسول صلى الله عليه وسلم في دفاعه عنه بشعره وردده على

المشركين يجاهد بلسانه والجهاد باللسان ان يكون ابلغ من الجهاد بالسيف - [00:54:52](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان شعره اشد على الكفار من وقع السهام في غبش الظلام اهذا الذي يتنقص حسان ابن ثابت ويصفه بالجبن هذا من تنقص الصحابة من تنقص الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا اصحابي - [00:55:11](#)

والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب رسول يقول له اجب عني ومعك روح القدس يعني جبريل عليه السلام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول مع قرب شهر رمضان يطل علينا برنامج مشهور -

فيه كثير من التمثيل لبعض الاحكام الشرعية. فيه يطل عليه يطل علينا برنامج مشهور مشهور؟ اي نعم فيه كثير من التمثيل لبعض الاحكام الشرعية من الامر بالمعروف واستنقاذ الحياء والحجاب - [00:55:56](#)

وتمثيل لشخصيات مستقيمة واطهارهم مظهر الدراويش السؤال هل هذا الامر من التنقص والاستهزاء بدين الله وما حكم مشاهدة هذه المسلسلات لا شك ان هذا انه من اعظم التنقص من اعظم التنقص للدين واهله - [00:56:13](#)

ومشاهدته مثل الجلوس مع الذين آآ ذكر الله عز وجل الذين يخوضون بايات الله ويستهزئون بايات الله المشاهدة مثل الجلوس الا لمن ينكر هذا الشيء ويبلغ عنه ان يشاهدوا من اجل انه ينكره ويبلغ عنه - [00:56:33](#)

ويسعى في ازالته هذا طيب اما اللي يشاهد ومنبسط وجايز له ويضحك ما هو هذا يدخل في حكمهم نعم احسن الله اليكم ومع

جهر التلاوة شهر الصيام تنشط وسائل الاعلام في التمثيليات والسهرات الاذاعية والفضائية والجوايز والقمار وكثير من الامور تكثر في شهر رمضان ليشغلوا الناس عن هذا الشهر يشغلون الناس عن فضائل هذا الشهر - [00:57:10](#)

ويروجون هذه المنكرات بدل الطاعات هذا بلا شك انه خلل عظيم واساءة عظيمة في حق هذا الموسم العظيم الذي يجب ان يستغل بالعبادات والطاعات ولا يستغل باللهو واللعب والمزاح والضحك والسهر - [00:57:37](#)

على غير فائدة بل على مضرة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما نسمع به ونقرأه في هذه الايام ما نسمع به ونقرأ به ما نسمع به ونقرأه في هذه الايام - [00:58:02](#)

ونقرأ به ما نسمع به ونقرأه في هذه الايام - 00:58:02

في الصحف ووسائل الاعلام من استنقص بعض احكام الشريعة لانها سبب التخلف والرجعية هل هذا من الاستهزاء بدين الله؟ هذا اعظم الاستهزاء بدين الله اذا وصف دين الله ووصفت الاحكام الشرعية بانها سبب للتخلف - [00:58:18](#)

سبب للرجعية هذا من اعظم الردة عن دين الاسلام فمن اعظم الاستهزاء بكتاب الله عز وجل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قوله تعالى قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:58:37](#)

وهذا سائل يقول في قوله تعالى قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:58:37

هل هو مثل قوله تعالى بنس الاسم الفسوق بعد الايمان اي انهم كانوا مؤمنين ثم فسقوا لا ما هو بمثله هذا اشد السخرية بالمؤمنين كبيرة من كبائر الذنوب وبنس الاسم الفسوق الفسوق سماه الله فسوقا ما سماه كفرا. هذا الايمان - [00:58:54](#)

فهو فسوق لا يخرج من من الايمان لكنه كبيرة من كبائر الذنوب لكن ما هو مثل الاستهزاء كفر وردة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة والايامن يطلق ويراد به اصل الايمان ويطلق ويراد به كمال - [00:59:15](#)

صاحب الفضيلة والايمان يطلق ويراد به اصل الايمان ويطلق ويراد به كمال - 00:59:15

الايمان نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز الجلوس مع من يستهزي مع من يستهزي بالعلما ولو كان مازحا ليؤانسه او يضحك معه قلنا لكم لا يجوز الجلوس مع هؤلاء - 00:59:35

مازحا ليؤانسّه او يضحك معه قلنا لكم لا يجوز الجلوس مع هؤلاء - 00:59:35

إذا جلست معهم فانت حكمك حكمهم انكم اذا مثلهم سواء مثلهم في الكفر او مثلهم في الاثم والعصيان لا يجوز الجلوس في مجالس المعاصي عموما لا يجوز الجلوس في مجالس المعاصي والمنكرات عموما. الا على وجه الانكار - 00:59:54

المعاصي عموما لا يجوز الجلوس في مجالس المعاصي والمنكرات عموما. الا على وجه الانكار - 00:59:54

ومحاولة ازالة هذه المعاصي وهذا اما الجلوس مع السكوت والانبساط والانشراح الصدر والممازحة هذا يأخذ حكمهم ويكون مثلهم نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يدل قول المنافقين ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء؟ هل؟ هل يدل - **01:00:18** قول المنافقين ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ان من سب الصحابة رضى الله عنهم او تنقصهم ولو بامر من امور الدنيا انه يكفر بذلك من

تنقص احدا ان تنقص الصحابة كلهم - [01:00:44](#)

هذا كفر بلا شك وردة اما ان تنقص بعض الافراد منهم فان كان تنقصه من اجل صحبته ودينه فهو ردة وان كان تنقصه من اجل

شخصه او عيب في جسمه او خلقته - [01:01:01](#)

هذا كبيرة من كبائر الذنوب كبيرة غليظة من كبائر الذنوب فعليه ان يتوب الى الله عز وجل منها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

وهذا السائل يقول هل من استهزأ بشيء من دين الله - [01:01:19](#)

يؤمر بقول الشهادتين بان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من حلف بغير الله ان يقولها ام تكفي مجرد التوبة نعم اذا حكم برده

فلا بد من النطق بالشهادتين وان كان جحد شيئا من امور الدين فعليه ان يعترف - [01:01:37](#)

بما جحدته مع الشهادتين لابد من الشهادتين للدخول في الاسلام وفي التوبة من الردة لابد من الشهادتين. نعم احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الشباب الذين يظن بهم الخير. اذا رأى بعض الناس الذين قصروا ثيابهم الى نصف الساقين

يستهزؤون بهم - [01:01:58](#)

وينكتون عليهم سواء سمع ذلك الرجل او لم يسمع كلامه فهل هذا من الاستهزاء؟ وما حكم تقصير الثياب الى انصاف الساقين نحن

قلنا في درس سابق ان الواجب ان المسلم لا يخالف - [01:02:22](#)

ما يلبسه المسلمون في مجتمعه اذا كان موافقا للسنة الثوب الى الكعبين هذا سنة هذا سنة فاذا كان المجتمع كله يلبسون الى

الكعبين البس مثلهم لا تخالفهم دير محل تندر للناس او محل استغراب للناس - [01:02:40](#)

اجر على نفسك البس مثلهم هم ما فعلوا الا سنة بان الثوب الى السائلة الى الكعبة هذا سنة وما نزل عن الكعب فهو محرم واسبال

الا تخالف ما عليه الناس - [01:03:05](#)

حتى تصبح محل استغراب انت اللي جريت على نفسك هذا الشيء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل نقول

ان من صفات المنافقين كثرة الاكل وعلى هذا من كان كثير الاكل ان فيه صفة من صفات المنافقين - [01:03:22](#)

هذا في الحديث يأكل بسبعة امعاء الشره في الاكل دليل على قلة آا الايمان او قلة الخوف من الله عز وجل وان الانسان

راغب في هذه الدنيا او في مخالفة للسنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب ابن ادم - [01:03:41](#)

لقيمات يقمن صلبها فان كان ولا بد فثلث لطعامك وثلث لشرابك وثلث لنفسك الشبع ما هو من صفات المؤمنين وان كان مباحا السباع

مباح. ما نقول انه محرم لكن نقول ليس هو من الصفات - [01:04:07](#)

التي يتحلى بها المؤمن نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل تاب اولئك النفر الذين استهزأوا برسول الله صلى

الله عليه وسلم واستهزأوا باصحابه هل تابوا كلهم او تاب بعضهم - [01:04:28](#)

ما ندري ما ما في دليل على انهم تابوا. الله اعلم الله اعلم بذلك الذي تاب هو الرجل الذي قال الله فيه ان نعفو عنه طائفة منكم. وهو

مغشي بن حمير - [01:04:47](#)

الذي ندم وتاب الى الله وسأل الله ان يقتل شهيدا في سبيل الله فقتل شهيدا يوم اليمامة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

السائل يقول بعض الناس اذا لعبوا الكرة وضرب احدهم الكرة واراد الآخرون ان يردوها - [01:05:03](#)

قال دعوها فانها مأمورة فهل هذا من الاستهزاء وهل هو مخرج من الملة وما حكم الاستدلال بمثل هذه الاستدلالات في غير موضعها

هذا من التعبير الذي لا ينبغي لكن ما نقول انه حرام او انه كفر او انه - [01:05:25](#)

ما في شك ان كل شيء بامر الله حتى الكورة اذا تعدت مكانها او فهي بامر الله وقضاء الله سبحانه وتعالى. لكن ما ينبغي استعمال لفظ

الرسول صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الشيء التافه - [01:05:43](#)

كان هذا الشيء فيه دناءة في تفاهة الا نستعمل لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله في حق ناقته القسوة دعوها فانها مأمورة لما

اقبل مهاجرا تعرض له الانصار قلن يأخذ بزمام ناقته - [01:06:00](#)

لينزل عنده وهو يقول صلى الله عليه وسلم دعوها اي الناقة فانها مأمورة. فتركها حتى ذهبت الى مكان المسجد وبركت فيه امام

بيت ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه فجاء ابو ايوب وحمل رحل الرسول صلى الله عليه وسلم وادخله عنده - [01:06:22](#)

وصار الرسول صلى الله عليه وسلم ضيفا عند ابي ايوب الانصاري حتى بنى مسجده وحجراته وجاء باهله عليه الصلاة والسلام نعم

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم الاستماع او مشاهدة قناة الاصلاح - [01:06:43](#)

مع انها تسب العلماء وتسب ولاة هذا البلد. وهل يدخل من فعل ذلك في هذه الاية؟ قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤون تقول نعم

تسميتها بالاصلاح هذا من النقائص اي بل هي قناة الافساد وليست الاصلاح - [01:07:04](#)

ولا يجوز النظر فيها او الا لمن نريد ان ينكر نبغ عنها ويرد عليها اما انه يجلس ولا ينكر ولا فهذا من الذين يجلسون في المجالس التي

يستهزأ فيها بايات الله - [01:07:25](#)

يعني اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيرك انكم اذا مثلهم الذي يستهزئ من

الدين ومن التوحيد ومن العقيدة ومن ولاة امور المسلمين - [01:07:46](#)

ومن تحكيم الشريعة في هذه البلاد هذا لا شك انه ممن يستهزئون بايات الله ويستهزئون بالمؤمنين. نعم وما ذنبهم عنده الا لان له هوا

في نفسه وحقد في نفسه وبغض في نفسه يريد ان ينفذه ويتشفى - [01:08:03](#)

نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما توجيهكم لطلاب العلم واهل الصلاح في هذا الوقت الذي شاعر يقول ما توجيهكم

لطلاب العلم واهل الصلاح في هذا الوقت. وهذا اللي يقول عن قناة الاصلاح ويقوم عليها - [01:08:22](#)

هذا هو في بلاد الكفار هو جالس في بلاد الكفار والله جل وعلا امر بالهجرة من بلاد الكفار وهذا جالس في بلاد الكفار ولماذا لم ينتقد

الكفار والمشركين ويجعل قناته في الدعوة للاسلام والرد على المشركين وعلى الكفار. لماذا يصبها على المسلمين وفي بلاد المسلمين -

[01:08:40](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما توجيهكم لطلاب العلم واهل الصلاح في هذا الوقت الذي شاعت فيه دعوة

تقريب اين اهل السنة والرافضة؟ ما ما توجيهكم لطلاب العلم - [01:09:04](#)

واهل الصلاح في هذا الوقت الذي شاعت فيه دعوة تقريب بين اهل السنة والرافضة التوجيه انه انه ينكر هذا الشيء ينكره بالقول ان

كان يستطيع القول والبيان عنده علم او ينكر بالقلب اذا كان ما يستطيع ينكر بالقلب - [01:09:21](#)

ولا يقر ابدا ولا يرضى به اعتبروه منكرا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الواجب علينا فيما يحدث من

الرافضة من دعاء للاموات سواء عند البقيع او عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم او في الحرم او في غير ذلك - [01:09:41](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اعطانا ضابط وقاعدة نمشي عليها وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا

فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانك فان لم يستطع فبقلبه - [01:10:03](#)

وذلك اضعف الايمان فانت على حسب ما تستطيع ان كان انك من اهل الحسبة واهل الامر تزيل هذا بيدك تمنعه اذا كان ما عندك

سلطة تنكره بالقول والبيان والابلاغ ابلاغ المسؤولين عن هذا الشيء - [01:10:20](#)

حتى يمنعوه تسعى في ازالته بابلاغ المسؤولين والذين لهم اليد والسلطة فاذا لم تستطع هذا ولا هذا فعليك بانكاره بقلبك وابتعد عنه

ولا تحضره نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:37](#)

لمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم ثابتة وهل شفاعته لمن دخل النار ان يخرج منها ثابتة ايضا شفاعته بمن دخل النار من اهل التوحيد

واهل الايمان دخل النار بذنوبه يشفع في اخراجه منها هذي ثابتة في الصحيح - [01:11:00](#)

ولا ينكرها الا المعتزلة اهل الضلال هي ثابتة وهذه ليست خاصة به صلى الله عليه وسلم الاولياء والصالحين يشفعون يوم القيامة

والافراط الذين ماتوا صغارا يشفعون باذن الله سبحانه وتعالى ما يشفع احد الا باذن الله - [01:11:23](#)

ولا يشفع احد الا لاهل التوحيد واهل الايمان اما الكفار الله جل وعلا يقول فما تنفعهم شفاعة الشافعين ما للظالمين من حميم ولا

شفيع يطاع الشفاعة تكون بشرطين. الشرط الاول - [01:11:46](#)

ان تكون باذن الله سبحانه وتعالى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. الشرط الثاني ان تكون في اهل التوحيد واهل الايمان ولا يشفعون

الا لمن ارتضى وهو لا يرتضى الا اهل التوحيد واهل الايمان ولا يرضى اهل الكفر والشرك - 01:12:08

نعم احسن - 01:12:27